حوار فلسطيني وبشروط سبعة

ابراهيم الدقاق

لم يأت مبارك جديد عندما عرض ناجم قواعد عسكرية للولايات المتحدة في مصر . فقد سبق أن دعت السادات حين عرض بيع مياه السويس الى اسرائيل وبيع سيناء للاهرام الاثرية الى شركات الاستثمار الاميركية .

ولم يختلف مبارك عن السادات على حصر سعيه في خدمة تقسيم العالم العربي والسيطرة على الحاقه بالمعسكر الاميركي وذلك استنادا لسياسة تحويل مصر وبيع تاريخها وحاضرها ومستقبلها باسم حفظ استقلال مصر وجعل رفاه شعبها وتأمين مستقبل ابنائها .

فما زال مبارك مصرا على الالتزام باتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة السلام مع اسرائيل بكل ما تتضمنه من انكار لحقوق الشعب الفلسطيني واعلان للاحة العربية وتنازل عن الحقوق الاسلامية في فلسطين .

وتنكر الاتفاقية الثانية من اتفاقيتي كامب ديفيد وحدة الشعب الفلسطيني وتتعامل مع بشكل الصفة والنضال تحرمهما في نفس الوقت من حقوقهم الانسانية والسياسية .

ولم يتخل الركن عن تنفيذ الاتفاقيتين ومن ضمنهم لوبيس مبارك . عن السعي لتحقيق بدائل محلية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وسعى الكولج اعادة الادارة المصرية الى الضفة والمشاورات الهادفة العادية لايجاد نوع من التقسيم الوظيفي بين اسرائيل والاردن في الضفة المحتلة الا برهان قاطع على ما نقول .

ورغم كل هذه المعطيات برفض القيادة الرسمية تحقيق الوقائع وتتمسك بمكانتها باستمرار وبتنازل عمان وتطالب الفصائل الفلسطينية بالقبول بها وكأنها مسلمات وطنية .

واستمرت عروض مبارك يتبنى بدور مصر الرسمي وهو كما في تصريح له في نفس مبارك مصر كما تقدم مواقع تدرك بالسلام في الشرق الاوسط تحضره منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني" (الحضرة ٥/٣/١٩٨٦) .

ولم يعبر على النفس باتفاق عمان رغم الاعلانات التي وجهت للشعب الفلسطيني والاهزامات التي تحققت ضد وحدته وصفته .

وبين كشف الحساب حصيلة القيادة الرسمية منذ زيارة "المحاضرة" التي قام بها السادات عروض سنة ١٩٨٦ وصعب لاتحال نظام مبارك في الوقت هو تمرير على الشعب الفلسطيني الى الحظيرة العربية والاسلامية الى عمان "عمان" واحدا لم يعد من السهل تغطيته "بالانتصارات الاعلامية" التي تقودها وسائل الاعلام "الرسمية" ولا بالقرارات "التوحيدية" التي تصدر موسميا وتختفي كما لقت الولايات المتحدة فعلا حقيقيا .

ان تجميع مواقف القوى لصالح الشعب الفلسطيني لا يتم "بالمعارك الاعلامية" ولا "بالمنهية" السياسية . فالامر اخطر من ذلك بكثير ويستدعي قيام حوار فلسطيني يقوده مستقلة محددة في نفس الشهر المصري والتأكد اتفاق عمان والعودة الى اتفاق عمان الجرائم وقرارات الاجماع الفلسطيني .

طلبة «البوليتكنيك» يتضامنون مع زملائهم في اليرموك

بمناسبة مرور كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في معهد "البوليتكنيك" بالضفة . عقد الكتلة لقاء تضامنيا مع طلبة جامعة اليرموك بمناسبة يوم الشهيد الطالب ... وكذلك الكتل الطلابية الاخرى في جامعة اليرموك . وتحية الاعتقالات الواسعة التي نفذتها السلطات الاردنية ضد الحركة الطلابية . وتحية الحركة الوطنية الاردنية والفلسطينية . وفي بداية المهرجان ، تحدث ممثل كتلة اتحاد الطلبة التقدمية ، واشار الى ان الحصة الشعبية التي يمارسها النظام الاردني تتعمق مع التحركات الاستسلامية والتطبيعية . وبخاصة عبرها تحولت في وجه العدو الاميركي . وطالب في كلمته بفك جميع الارتباطات مع النظام الاردني باعتباره ان الخطوة الاساسية لا ... في الاردن ، هو حركة وطنية ... الى صورة لها تدق عمان واعادة الوحدة الوطنية الشعبية " .

واشارت كلمة جبهة النضال الشعبي الى ضرورة تحرير الجبهة الوطنية . ودعوت عن تضامنها مع طلبة "اليرموك" ... الى ... عمان تحقيق ضرورة لاعادة الوحدة الوطنية بعدوه ... بالجبهة المعارضة ... حول ... كلمة كتلة ... طلبة جامعة اليرموك واشار حملة الاعتقالات الواسعة التي تمارسها السلطات الاردنية ضد الحركتين الوطنية ، الاردنية والفلسطينية .

هذا وشارك في الاجتماع حشد كبير من الطلبة ، ممثلة لكل ... الكتلات الطلابية والمؤسسات الوطنية في كلية الحقوق .

بيان صادر عن المؤسسات الوطنية في ا...

ان الهيئات والفعاليات والشخصيات الوطنية المجتمعين في ... المهنية في القدس ، بتاريخ ٢٦ ايار تستنكر وتدين ممارسات ... القمعية ، التي ذهب ضحيتها اكثر من ١٠٠ قتيل وجريح من طلبة ... كما تدين حملة الاعتقالات الواسعة التي قامت بها اجهزة القمع الا... العديد من القادة الوطنيين والعشرات من ابناء الشعبين الاردني والفلس...

وتتزامن هذه الحملة القمعية مع اندفاع حكام الاردن الكشف ... للاميريالية الاميركية واخراطهم في خدمة مشاريع والمشاركة في ... تصفية القضية الفلسطينية لصالح التحالف الاميركي – الاسرائيلي ... ضغوطهم السافرة والمتفاقمة من اجل سلب حق تمثيل الشعب الفلسطيني ... الحقوق الوطنية العادلة لشعبنا الفلسطيني ، المتمثلة بحق ... المصير واقامة الدولة المستقلة على ترابنا الوطني .

اننا اذ ندين ممارسات النظام الاردني القمعية نؤكد على ما يلي :

– ادانة كافة المسؤولين عن ارتكاب مجزرة جامعة اليرموك ... المسؤولين عن الاحداث الدموية وعمليات البطش التي ... ضد ابناء الشعبين الاردني والفلسطيني .

– نطالب باطلاق سراح القادة والطلاب المعتقلين ورفع الحصار عن ... وكافة المناطق المحاصرة ، ووقف ملاحقة قادة الحركة الوطنية ... والاردنية .

– تأييد اهداف الحركة الوطنية الاردنية من اجل حكم وطني ... الاردن يقف ضد مخططات الاستسلام ويسهم بدوره في النضال من ... حقوق الشعب الفلسطيني ويوفر الاساس السليم لعلاقة وثيقة ... الشعبين الشقيقين .

– ندين جميع ممارسات النظام الاردني الموجهة ضد ابناء ... التي تشمل الاعادة عن الجسور وسحب جوازات السفر والتحقيقات ... في دوائر المخابرات والحرمان من مواصلة الدراسة في الخارج ... المؤسسات والنقابات وجميع اشكال الابتزاز السياسي التي ... النظام وغيرها من صنوف الاضطهاد .

الحزب الشيوعي الفلسطيني :

الحرية لقادة واعضاء الحزب الشيوعي الاردني الشقيق

نشرت الرسالة "الاتحاد" نص البيان التالي الذي اصدره الحزب الشيوعي الفلسطيني في سياق حول احداث جامعة اليرموك وحملة القمع الاردنية ضد الحزب الشيوعي الاردني :

"تلقت اللجنة المركزية وجميع رفاقنا في الحزب الشيوعي الفلسطيني بالقلق والغضب الشديدين حملة الاعتقالات الواسعة التي قامت بها السلطات الرجعية الاردنية ضد الشيوعيين وشملت العديد من قادة الحزب الشقيق. وقد جاءت هذه الحملة الارهابية ضد الحزب الشقيق كتتويج لسلسلة من الجرائم القمع الوحشية والدموية التي مارستها السلطات الاردنية ضد مظاهر الاحتجاج الشعبي السلمي ضد الصلوح الاميركي الصارخ ضد قضية الشقيقة، والتي بلغت ذروتها باقتحام جامعة "اليرموك" بالرصاصات ... الغاز على ... وجرح اكثر من ... طالب وطالبة واعتقال العشرات الطلبة ... الجرحى ... على الطلبة ... حكام الاردن ... في هذا العمل مع حكام النظام الصهيوني في تنفيذ ... في تنفيذ ... والمحتلين الاسرائيليين . وتتزامن هذه الموجة من الارهاب المتصاعد مع اندفاع حكام الاردن، على المكشوف وبلا تحفظ ، للانخراط في خدمة مشاريع والمشاركة في المعركة وبخاصة تصفية القضية الفلسطينية لصالح التحالف الاميركي – الاسرائيلي . كما تؤكد ضغوطهم السافرة والمتفاقمة على قيادة ... لجرها الى مواقع الاستسلام واهدار الحقوق القومية العادلة لشعبنا الفلسطيني والمعترف له بها عربيا ودوليا . كما لا يمكن فصل هذه الاجراءات القمعية عن اعمال الحماية والاحتلال والابعاد التي باشرتها السلطات الاردنية ، منذ بضعة شهور، ضد المناضلين من مختلف التنظيمات الفلسطينية المقيمين في الاردن والمطاردين المتفاقمة ضد ... المناضلين الاردنيين ... على التخلي عن ولائهم لقضيتهم العادلة .

ان حزبنا الشيوعي ... يعلن شجبه واستنكاره الشديدين ... الاجراءات الارهابية والقمعية التي اقترفتها السلطات الاردنية ... وتضامنه غير المحدود مع الشقيق المناضل ويدعو جميع ... هذا الارهاب المستمر ... وغيرهم ويضم صوته ... باطلاق سراح جميع المعتقلين ... شيوعيين وطنية وغيرهم ... المسؤولين عن مجزرة اليرموك . ويحيي جميع ... ذكرى شهداء هذا الارض ... ويتوجه بتحية الاجلال ... لصمود قادة ورواد الحزب ... وبقية المناضلين من ... وفلسطينيين الذين ... النظام الاردني الجبهي ... في الوقت نفسه جميع ... والفصائل الوطنية الفلسطينية ... توقع صوتها عاليا ضد ... التصعيد للسلطات الاردنية ... وأخيرا امامها من ... موجة ضد شعبنا وقضيته العادلة .

بمناسبة
حاول شهر رمضان المبارك
لبنان للنساء
مدينة الملاهي ٨٦
ترقب كبير عن ملاهي الشيخ جراح في عروضها
الدهشة الكبيرة
* ملاكم الوزن الثقيل العالمي هاريو
* عروض بهلوانية مثيرة
* ألعاب تسلية لجميع الأعمار
* ألعاب مثيرة مشوقة
* سوق كبير .. متنوع بأسعار مغرية
الواحدة مفتوحة ليلة فترة العرض

هولي لاند للسيارات
بيع - شراء - تبديل - جميع
انواع السيارات الجديدة والمستعملة
تسهيلات في الدفع
اسعار منافسة - معاملة خاصة
القدس - طريق القدس رام الله - الشارع الرئيسي
مقابل ... ترقبوا - المفاجأة في معرض لاصحاب السيارات
اهلا وسهلا في محلاتنا